



نور يسوع المسيح
ΦΩΣ ΧΡΙΣΤΟΥ



NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914

السنة السادسة والمشرون - عدد 1384
Issue No : 1384

جمعية نور المسيح
رقم: 580 327 914

ابوينا
العاشر

اللحن
السادس

الأحد السادس بعد الفصح

المعروف بأحد الآباء القديسين المجتمعين في نيقية

تذكار ظهور الصليب الكريم في سماء اورشليم يوم العنصرة سنة ٣٤٦ الساعة ٣ بعد الظهر



طوبارية القيامة على اللحن السادس: - إن القوات الملائكية ظهروا على قبرك الموقر والحراس صاروا بالأموال ، ومرموم وقفت عند القبر طالبة جسدك الطاهر فسيبت الجحيم ولم تجرب منه، وصادفت البتول مانحاً الحياة . فيا من نهض من الأموات يا رب المجد لك .

طوبارية الصعود (على اللحن الرابع): لقد صعدت بمجد أيها المسيح الهنا . وفَرَحْتَ تلاميذك بموعد الزوج القدس إذ أيقنوا بالبركة أنك انت ابن الله المنتقد العالم.

فنداق للآباء (على اللحن الثامن): إنك فائق التمجيد ايها المسيح الهنا. يا من أقام آباءنا القديسين على الأرض مثل كواكب ثاقبة. وبهم هدانا جميعاً الى الإيمان الصادق. فيا جزيل التحن المجد لك.

فنداق الصعود (على اللحن السادس): لما اكملت التدبير الذي من اجلنا. وجعلت الذين على الأرض متحدين بالسماويين. صعدت بمجد ايها المسيح الهنا. غير منفصل من مكان لكن ثابتاً بغير افتراق وهاتفاً باحبائك. انا معكم وليس احد اعليكم.

الرسالة

لظهور الصليب فصل من اعمال الرسل القديسين الاطهار (٢٦ : ١ ، ١٢ - ٢٠)

في تلك الأيام قال الملك أخرياً لبولس: ماذا لك أن تتكلم عن نفسك. فحينئذ بسط بولس يده وطق يَحْتَجُّ: لِمَا أَنْطَلَقْتُ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى دِمَشْقَ، بِسُلْطَانٍ وَتَوَكِيلٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ * رَأَيْتُ فِي نَصْفِ النَّهَارِ عَلَى الطَّرِيقِ، أَيُّهَا الْمَلِكُ، نُورًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُوقُ لَمَعَانَ الشَّمْسِ، قَدْ أَتَقَ حَوْلِي وَحَوَّلَ السَّائِرِينَ مَعِي * فَسَقَطْنَا جَمِيعًا عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَكَلِّمُنِي وَيَقُولُ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ: شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَ تَضْطَهْدُنِي؟ أَنَّهُ لَصَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاحِسَ * فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا رَبُّ؟ فَقَالَ الرَّبُّ أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهْدُهُ.

المقدس في تابوتيهما وختنهما كما يجب. فوجد ذلك الحد محتوماً ومُضَيَّ منها بكلمات الله التي لا يُلفظ بها.

فلما انقضى الجمع وكانت المدينة التي بناها قد كملت. فاستدعى قسطنطين الكبير جميع أولئك الرجال القديسين. فذهبوا معه بأجمعهم. ولما صلُّوا ختموا وتبَّتوا أن هذه المدينة كنفوا لأن تصير **مَلِكَةَ المَدِينِ وَأَوْقَفُوهَا لِمَ الإله بأمر الملك.** وهكذا توجه القديسون كلٌّ منهم إلى مكانه.

لكن قبل أن ينتقل قسطنطين الكبير إلى الله، لما كان يدبّر المُلك مع ابنه قسطنديوس، تقدّم آريوس إلى الملك قائلاً، انه سيرك الجميع ويريد أن يتحد مع كنيسة الله فكتب تجديده في قرطاس وعلقها في عنقه على صدره وكأنه خاضع للمجمع. وكان يضرب بيده على تلك الكلمات المكتوبة في القرطاس، ويقول اني أدعئ هؤلاء. فاقنع الملك وأمر بطريك القسطنطينية أن يقبل آريوس في الشركة الإلهية. وكان في ذلك الوقت بعد ميثروفانيس، البطريك ألكسندروس، الذي كان عارفاً برداءة مذهب الرجل. فكان مشككاً به ومرتاباً ومتضرباً إلى الله أن يكشف له إن كان حسب إرادته يؤثّر أن يشترك مع آريوس. فلما حضر الوقت الذي فيه وجب أن يقلّس معه، صار مستمراً في الصلاة. فأما آريوس، لما كان آتياً إلى الكنيسة وهو عند عامود السوق، مغضبه جوفه، فدخل إلى كنيسة مشاع، وهناك انفرج مُتَبِعِجًا وقذف كلَّ ما في بطنه وطرحه إلى أسفل. وتكبّد رمي ما في جوفه مثل يوحنا (يهوذا الإسخريوطي)، لأنه سواه في تسليم الكلمة، وشقّ كلمة الله من الجوهر الأبوي. فانشق وصودف مائتاً. وهكذا كنيسة الله اعتقت من أدبيته.



طلب منه ذلك، لكن ليس على كرسي ملوكي، بل على مجلس وضع الرتبة. ولما تخاطبوا عن جميع ما يُنسب إلى آريوس، أوجبو اللعنة عليه وعلى جميع المعتقدين باعتقاده. وكرز هؤلاء الآباء القديسون، أن كلمة الله هو مساوٍ للآب في الجوهر والكرامة، وأنه أزلّي مع الآب، ووضعوا دستور الإيمان المقدس؛ وانتهوا به إلى عند «وبالروح القدس» وأما الباقي فتسمه الجمع الثاني. وثبّت أيضًا هذا الجمع الأول عيد الفصح، أعني متى يكون وكيف يجب أن نُعيّده. وأنه لا يجب أن نعيّد مع اليهود كما كانت عادة سابقة. ووضعوا عشرين قانوناً من أجل الترتيبات الكنسية. وأما دستور الإيمان المقدس، فأثبته الملك قسطنطين المعادل الرسل آخر الكل، وختنمه بكتابة حمراء.

وكان بين هؤلاء الآباء القديسين، رؤساء كهنة، مئتان وثلاثون، وكهنة وثمامسة وربعان ستة وثمانون. فجملة الحاضرين كانوا ثلاث مئة وثمانية عشر. وأما مشاهيرهم فكانوا: سلفستروس رئيس كهنة روما، وميثروفانيس القسطنطيني كان مريضاً. فحضر هذان بواسطة نائبيهما. وألكسندروس الاسكندري مع اثناسيوس الكبير، لأنه كان في ذاك الوقت رئيس الشماسية، وافسطانيوس الانطاكي ومكاريوس الأورشليمي والبار كوزروفيس الأسقف و بنفونيوس المعترف، ونيقولاوس المفيض الجيل، وسبيريدونيس تريميتونلديس، الذي هناك طرح الفيلسوف وعمّده لما أوضح له النور المثلث الشموس. وفي آخر صيرورة هذا الجمع، انتقل إلى الله إثنان من رؤساء كهنة قسطنطين المعظم حدّ الجمع

سكسار أحد الآباء القديسين

من آثار مدينة ميليس في آسيا الصغرى



إِنَّهُ سِيدْخَل بِنِكُمْ بَعْدَ ذَهَابِي
فَإِنِّي أَعْلَمُ هَذَا
لَا تَشْفِقْ عَلَى الرَّعِيَّةِ
ذَنَابٌ حَاطِفَةٌ

القديس بولس الرسول

إِنَّ التحذيرات التي صرَّح بها بولس الرسول للأساقفة قد تحققت بكاملها

إِنَّمَا نُعِيدُ هَذَا الْعِيدَ الْحَاضِرَ، لِهَذَا السَّبَبِ، وَهُوَ أَنَّ رِبْنَا بِسُوعِ الْمَسِيحِ لَمَّا لَبِسَ جَسَدَنَا وَفَعَلَ كُلَّ التَّدْبِيرِ بِحَالٍ لَا يُوصَفُ وَعَادَ إِلَى الْعَرْشِ الْأَبَوِيِّ، أَرَادَ الْآبَاءُ الْقَدِيسُونَ أَنْ يُوَضِّحُوا أَنَّ ابْنَ اللَّهِ صَارَ إِنْسَانًا بِالْحَقِيقَةِ وَأَنَّهُ صَعِدَ وَهُوَ **إِنْسَانٌ تَامٌ** **وَالهُ تَامٌ** وَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ الْعِظْمَةِ فِي الْأَعَالِي وَأَنَّ مَجْمَعِ الْآبَاءِ الْقَدِيسِينَ كَرَزَ بِهِ هَكَذَا وَاعْتَرَفَ جَهَارًا أَنَّهُ **مَسَاوٍ لِلآبِ فِي الْجَوْهَرِ وَالْكَرَامَةِ** . لِهَذَا السَّبَبِ رَبَّنَا بِالْحَالِ الْهَيْ هَذَا الْعِيدِ الْحَاضِرِ بَعْدَ **الصُّعُودِ** **المجيدِ**، كَأَنَّهُمْ تَقَدَّمُوا فَرَفَعُوا شَأْنَ مَجْمَعِ آبَاءِ كَرَزُوا بِهِ، أَعْنَى أَنَّ هَذَا **الصَّاعِدُ بِالْجَسَدِ إِلَهُ حَقِيقِي وَهُوَ إِنْسَانٌ تَامٌ بِحَسَبِ الْجَسَدِ**.

أما هذا المجمع فصار على عهد قسطنطين الملك الكبير في السنة العشرين من ملكه. لأن هذا تملك أولاً في روما لَمَّا كَفَّ الاضطهاد. وبعد ذلك بنى المدينة الكليَّة السعادة المسماة باسمه، في سنة ٥٣٨ لإنشاء العالم. حينئذ نشأت هوطقة آريوس الذي كان منشأه من ليبيا وصار إلى الاسكندرية وتشرطن شتأماً من القديس بطرس الشهيد بطريك الاسكندرية. فلكونه ابتداءً يجذف على ابن الله كارراً جهاراً أنه مخلوق وأنه صار من العدم وأنه بعيد عن الرتبة الإلهية وأنه يقال له حكمة الله وقوته مجازاً. بمعنى أنه عاند صاباليوس الملحد القائل أن اللاهوت وجه واحد وأقنوم واحد. فوَقَّتًا ما يصير آباءً وتارةً ابناً ووقتاً روحاً قدساً. وفيما آريوس مجذف هكذا، عزله عن الكهنوت بطرس العظيم، **لما أبصر المسيح مثل طفل على المذبح المقدس** لابساً ثوباً مشقوقاً وقائلاً إن آريوس قد شقَّه.

ولكن أشيلاس الذي صار رئيس كهنة بعد بطرس على الاسكندرية حلَّ آريوس أيضاً على شرط أنه يرجع عما كان يقوله ورسمه أيضاً قسيساً وجعله قسيساً على المدرسة. فلما توفي أشيلاس صار **ألكسندروس**، الذي لما وجد آريوس مجذفاً أكثر من الأول، أقصاه عن البيعة وخطه بواسطة مجمع. وأنه كما قال ثاودوريطوس، أنه اعتقد أنَّ طبيعة المسيح متغيرة، وإن الرب اتخذ جسداً خالياً من العقل والنفس. هذا قذف أولاً، أما آريوس فإنه اقتاد إلى **الحادة كثيرين** وكتب فاختص لذاته **افسافيوس أسقف نيوميدية** و**بافليوس أسقف صور** و**افسافيوس أسقف قيصرية** وغيرهم. وتناول على **ألكسندروس**. أما **ألكسندروس** فأخذ إلى أصقاع الدنيا بأسرها مجزاً عن تجاديف آريوس وعن قطعِهِ. فأخص كثيرين إلى الانتقام منه.

فلما كانت الكنيسة منزعة ومشقة بسبب المجادلة الصائرة عن الاعتقاد، أرسل **قسطنطين المعظم** إلى جميع الدنيا مركبات ملوكة وجمع الآباء في نيقية وحضر هو بنفسه هناك. ولما جلس الآباء وجلس هو، عندما

ولكن فم وقف على قدميك. فإني لهذا ترائيت لك، لا تتجيب خادماً وشاهداً بما رأيت وبما سأتراعى لك فيه * **وَأَنَا أَنْجِيكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا مُرْسِلُكَ الْآنَ إِلَيْهِمْ * تَفْتَحْ عُيُونَهُمْ فَيَرْجِعُوا مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ، وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ، حَتَّى يَتَّالُوا مَغْفِرَةَ الْخَطَايَا وَحِطَاءَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِينَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي بِي * فِيمَنْ تَمَّ إِلَيْهَا الْمَلِكُ أُغْرِيًا لَمْ أَكُنْ مُعَاوِصًا لِلرُّوحِ السَّمَاوِيِّ * بَلْ بَشَّرْتُ أَوْلَادَ الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ، وَأُورُشَلِيمَ وَأَرْضَ الْيَهُودِيَّةِ كُلَّهَا، ثُمَّ الْأُمَمَ أَيْضًا، بَأَنَّ يَتَوَنَّبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيقًا بِالنُّوَّةِ.**

مبارك انت يا رب اله آباءنا فأنك عدل في كل ما صنعت بنا

الرسالة لأحد فصل من اعمال الرسل القديسين الاطهار (٢٠: ١٦-١٨، ٢٨-٣٦)

في تلك الأيام ارتأى بولس أن يتجاوز أفسس في البحر لئلا يعرض له أن يبطئ في آسية. لأنه كان يعجل حتى يكون في اورشليم يوم العصرة إن أمكنه * فمن ميليس بعث إلى أفسس فاستدعى فسوس الكنيسة * فلما وصلوا إليه قال لهم: * **احذروا لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة لتعروا كنيسة الله التي اقتناها بدمه *** فإني أعلم هذا أنه سيدخل بينكم بعد ذهابي ذئاب خاطفة لا تشفق على الرعية * ومنكم أنفسكم سيقوم رجال يتكلمون بأمور ملتوية ليجتذبوا التلاميذ ورائهم * لذلك اسهروا متذكرين أنني مدة ثلاث سنين لم أكف ليلاً ونهاراً أن أنصح كل واحد بدموع * **والآن استودعكم يا إخوتي الله وكلمة نعمته القادرة أن تنيكم وتمنحكم ميراثاً مع جميع القديسين *** إني لم أشته فضة أو ذهب أو لباس أحد * وأنتم تعلمون أن حاجاتي وحاجات الذين معي خدمتها هاتان اليدان * **في كل شيء يبني لكم** أنه هكذا ينبغي أن نتعب لنساعد الضعفاء وأن نذكر كلام الرب يسوع. فإنه قال: **«إِنَّ الْعَطَاءَ هُوَ مَغْبُوطٌ أَكْثَرَ مِنَ الْأَخْذِ».** ولما قال هذا جثا على ركبتيه مع جميعهم وصلني

الإنجيل البشير، التلميذ الطاهر (يوحنا ١٧: ١-١٣)

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي

في ذلك الزمان رفع يسوع عينيه إلى السماء وقال: يا أبت قد أتت الساعة، مجد ابنك لي مجدك ابنك أيضاً * **كما أعطيت سلطاناً على كل بشر ليعطي كل من أعطيت له حياة أبدية * وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك والذي أرسلته يسوع المسيح * أنا قد مجدتك على الأرض، قد أتممت العمل الذي أعطيتني لأعمله *** **والآن مجدني أنت يا أبت عندك بالمجد الذي كان لي عندك من قبل كون العالم *** **قد أعلنت اسمك للناس الذين أعطيتهم لي من العالم. هم كانوا لك والذين أعطيتهم لي وقد حفظوا كلامك *** **والآن قد علموا أن كل ما أعطيت لي هو منك، لأن الكلام الذي أعطيت لي أعطيتهم لهم، وهم قبلوا وعلموا حقاً أنني منك خرجت وأمنوا أنك أرسلتني *** **أنا من أجلهم أسأل، لا أسأل من أجل العالم بل من أجل الذين أعطيتهم لي. لأنهم لك * كل شيء لي هو لك وكل شيء لك هو لي وأنا قد مجدتك فيهم *** **ولست أنا بعد في العالم، وهؤلاء هم في العالم. وأنا آتي اليك. أيها الأب القدوس احفظهم باسمك الذين أعطيتهم لي ليكونوا واحداً كما نحن *** **حين كنت معهم في العالم كنت احفظهم باسمك. إن الذين أعطيتهم لي قد حفظتهم ولم يهلك منهم أحد إلا ابن الهلاك ليمت الكتاب *** **أما الآن فأني آتي اليك. وأنا أتكلم بهذا في العالم ليكون فرحى كاملاً فيهم.**